

## نور على الدرب 621 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

فاهلا ومرحبا بكم الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يستفسر عن ايتين كريمتين في قوله تبارك وتعالى واتقوا يوما فيه الى الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول الله جل وعلا واتقوا يوما ليوم القيامة - [00:00:50](#)

اتقوه يعني اجعلوا وقاية بينكم وبينه من طاعة الله لان هذا اليوم يوم عصيب وشديد اجعلوا بينكم وبينه وقاية تقيكم من شره. ذلك بطاعة الله سبحانه وتعالى. يرجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس - [00:01:10](#)

ما كسبت وهم لا يظلمون. قيل ان هذه اخراية نزلت من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الثانية يستفسر فيها في قوله تبارك وتعالى فبما رحمة من الله لنت لهم. فبما برحمة من الله لنبتلهم - [00:01:30](#)

ازيدت ما للتأكيد فبما رحمة من الله لنت لهم. يعني للصحابة بان يستقبلهم ببشاشة يفرحوا به ويأنس بهم ويأنسون به صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم ليس بفضل ولا غليظ وانما كما قال الله جل وعلا فيه وانك لعلى خلق عظيم. فهذه من اوصاك النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لينا مع اصحابه ومع اهل الايمان. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الفرق بين توحيد - [00:02:10](#)

الربوبية وتوحيد الالهوية. الفرق بينهما ان توحيد الربوبية وتوحيد الله جل وعلا بافعاله هو كالخلق والاحياء والامانة وغير ذلك. واما توحيد الالهوية فهو توحيد الله جل وعلا باعمال العباد التي شرعها لهم من - [00:02:30](#)

فعل الطاعات وترك المنكرات. نعم. يا شيخ هذا السائل يقول هل للامام في المسجد في حال آآ الغبار الشديد اذا هب ان يجمع مثل جمعه في المطر عند نزوله لم يرد هذا انما ورد الجمع في المطر فلم يرد انهم يجمعون - [00:02:50](#)

لاجل الغبار نعم وايضا يجمع لريح الباري بها الباري بها الشديدة الريح الباردة الشديدة والغبار ليس فيه برد ورودا شق عليه الغبار يصلي في بيته يعذر في ترك الجماعة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن الرياء في - [00:03:10](#)

عبادات ما حكمه؟ وهل هذا يبطل العمل الصالح؟ نعم الرياء يبطل العمل الذي وقع فيه ولا ثواب لصاحبه لانه لم يخلص لله عز وجل وانما يفعل له الناس لاجل المدح وثناء ونحو ذلك - [00:03:30](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. والله جل وعلا يقول واعبدوا الله مخلصين قيل له الدين مخلصين له الدين هذا يدل على انه لا يراني بعمله انما يخلصه لوجه الله عز وجل - [00:03:50](#)

اما المنافقون فانهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نعم. الاخت السائلة الى تقول في سورة مريم يا اخت هارون من هو هارون هذا يا شيخ؟ يا اخت هارون اخوها والله اعلم او انها نسبت الى هارون - [00:04:10](#)

اخي موسى لانها مسلمة ومؤمنة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ حديث اه عفي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ما مثال ذلك وما صحة الحديث؟ حديث صحيح. توفي اي عفا الله سبحانه وتعالى بامة محمد صلى الله عليه - [00:04:30](#)

عليه وسلم الخطأ بانها لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله جل وعلا قد فعلت. والنسيان لا يؤاخذ عليه الانسان اذا نسي وما

استكروها عليه اذا اكرههم احد على عمل لا يرضي الله ففعلوه انتقاء للاكراه - [00:04:50](#)

تخلصا من المكره فان الله لا يؤاخذهم على ذلك. قال الله جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان بهذا الشر ان يكون قلبه مطمئن

بالايمان فاذا فعل شيئا مما يخالف ام ما يخالف المشروع تخلصا من الاكراه فانه معذور - [00:05:10](#)

في ذلك لان المشركين امسكوا لان المشركين امسكوا بسلامان الفارسي رضي الله عنه او غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلم يطلقوه حتى نال من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاء يعتذر من الرسول عليه الصلاة - [00:05:30](#)

والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعد. نعم. احسن الله اليكم. يا شيخ آ صالح هذا السائل يقول قول الرسول صلى

الله عليه وسلم عن ابي ذر يموت وحيدا ويبعث وحيدا. نعم. هذا صحيح. عن ابي ذر رضي الله عنه الزاهد العابد المخلص -

[00:05:50](#)

انه يعيش وحيدا يعني في رأيه لانه يرى اللات تدخر الاموال بل تنفق في سبيل الله عز وجل فهو يرى هذا الرأي ان لا يدخر شيء من

الاموال وانما ينفق في سبيل الله عز وجل وفي طاعة الله. انفرد بهذا الرأي وعاش وحيدا على هذا الرأي - [00:06:10](#)

ويموت وحيدا لانه خرج الى الربرة وعاش فيها وحده حتى مات فيها ودفن فيها رضي الله عنه عبدة التي هي تسمى ظرية الان. نعم.

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما واجبنا نحو الصحابة رسول الله صلى - [00:06:30](#)

الله عليه وسلم وهل هم في المرتبة سواء؟ واجبنا نحو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثناء عليهم والاقتداء بهم والدفاع

عن اعراضهم لمن وقع فيهم هذا واجبنا آ لان الله رضي - [00:06:50](#)

عنهم وارضاهم. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا في بيعة الرضوان. ويقال لهم اصحاب بيعة الرضوان كذلك

كبكية الصحابة لهم حق قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - [00:07:10](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. لو انفق الانسان غير الصحابة مثل احد من الذهب لم يعادل ان يتصدق ابة رسول الله واحدهم بمد من

الطعام او نصف المد وذلك لفضلهم ومكانتهم صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

سبقهم الى الايمان ولمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول اه اريد ان تحدثوا عن جمع المسافرين هل له

ذلك؟ وما الضابط في سفره؟ مأجورين. اذا سافر سفر طاعة مسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكتر يعني - [00:07:50](#)

في مسيرة يومين للراحلة فله القصر والجمع اخذا برخصة الله الاخذ برخصة الله احب الى الله عز وجل ان الله يحب ان رخصه كما

يكره ان تؤتى معصيته. نعم. السائل ابراهيم يقول بالنسبة لسكني مع والدتي فانا بين فترة - [00:08:10](#)

وفترة اقدم اه هدية لزوجتي وهل لي يا شيخ صالح ان اقدم هدية عندما ادخل الى البيت ايضا لوالدتي؟ نعم هذا فاحسن لك هذا

احسن لك لتنال على رضاها واذا اعطيت زوجتك شيئا زائدا عن النفقة فتعطي امك كذلك - [00:08:30](#)

لتسرها بذلك تدخل السرور عليها. نعم. بارك الله فيكم. ما حكم يا شيخ الشخص الذي تجاوز الميقات بدون احرام؟ اذا تجاوز الميقات

قالت بدون احرام فانه يرجع اليه ويحرم منه. وان كان احرم بعدما تجاوزه فان عليه الفدية. عليه الفدية. نعم - [00:08:50](#)

هذا يسأل عن حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوم. نعم هذا حديث اذن صحيح لصيام

رمضان صوم لرؤيته عن الهلال وافطروا لرؤيته يعني الهلال والله علق الافطار والصيام على رؤية - [00:09:10](#)

الهلال فاذا لم يرى الهلال لغيم او قتر فهذا يوم الشك. فيصومون يصومون في اخر الشهر حتى اكملاه واما في اول الشهر فيوم

الشك لا يصام لا يصام يوم الشتم. نعم. ما القول الراجح يا شيخ في الزكاة الملبوس بالنسبة - [00:09:30](#)

المرأة تقول لاخت عندي ذهب وفضة ومجوهرات منذ عشرين سنة وهي موجودة في اه تحصيلتي وفي غرفتي لم اخرج عنها الزكاة.

اذا كنت تنوينها للتزوين بها في المناسبات ليس فيها زكاة. هذا قول جمهور اهل العلم. اما اذا كنت - [00:09:50](#)

تتينها للتجارة فيها الزكاة كل سنة. نعم. تقول بالنسبة للنظر الى الكعبة عبادة هل ورد شيء في ذلك؟ لا. ليس فيه دليل على ان النظر

الى الكعبة عبادة وانما الطواف طواف بالكعبة عبادة واستقبالها بالصلاة عبادة. اما النظر فلم يرد انه - [00:10:10](#)

عبادة. نعم. ما معنى شهد الله انه لا اله الا هو؟ اي اخبر وبين سبحانه وتعالى انفراده بالالوهية. انفرادا بالالوهية. نعم. احسن الله اليكم.

فضيلة الشيخ اه هذا يقول من فعل شيئا من محظورات الاحرام ولم يذكر هذا اه - [00:10:30](#)

محظورات ناسيا او جاهلا وعاد الى آآ بلده. فما الحكم؟ هذا فيه تفصيل يعني المكفوف من محظورات الاحرام في بتفصيل. فعليه ان

يسأل اهل العلم الذين حوله ويبين لهم هذا الذي تركه. نعم. فضيلة الشيخ الشخص الذي كان لا يصلي ثم - [00:10:50](#)

توبة حميدة وعاد الى الصلاة. هل يقضي ما فات؟ مع انه لم يعلم كم ترك من اه الصلوات. اذا كان المكروه يمكن قضاؤه هنا يوم او

ثلاثة ايام فانه يقضيه. اما اذا كان المتروك كثيرا فانه يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة - [00:11:10](#)

وليس عليه قضاء لما فات. نعم. البسمة هنا يقول انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. نعم بعض اية هي في هذه في

هذه السورة بعض اية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. واما في غير هذه السورة سورة النمل فان - [00:11:30](#)

تكتب امام السورة وتقرأ امام السورة تفتتح بها السور. نعم. يقول الشيخ مصادر التشريع الاسلامي كم هي هل هي مرتبة؟ مصادر

التشريع الاسلامي الكتاب والسنة والاجماع. هذي مصادر تشريع الاسلام. كتاب وهو القرآن والسنة النبوية - [00:11:50](#)

وهي الاحاديث الصحيحة والاجماع اجماع اهل العلم على ذلك. اخيرا يقول في فقرته لماذا سميت الاشهر بهذا الاسم لان الله حرم

فيها القتال. نعم. له فقرة اخرى يقول يا شيخ آآ قرأت بانه يجوز تقديم السعي على الطواف - [00:12:10](#)

في الضرورة هل هذا حاصل؟ لم يحصل هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعدى صلى الله عليه وسلم المسعى اذهب الى

الكعبة ويطوف بها قبل السعي. وانما هذا في يوم العيد اذا نسي فقدم السعي قبل الطواف. النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي -

[00:12:30](#)

قال لم اشعر سعت قبل ان اطوف قال افعل ولا حرج. فهذا في ايام في المناسك التي تفعل في يوم العيد اي شيء ان قدم او اخر قال

النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج في هذا اليوم يعني. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم

الامة الاسلامية - [00:12:50](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. يتجدد اللقاء مع سماحته حتى ذلكم الحين لكم التحية من الزملاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:10](#)